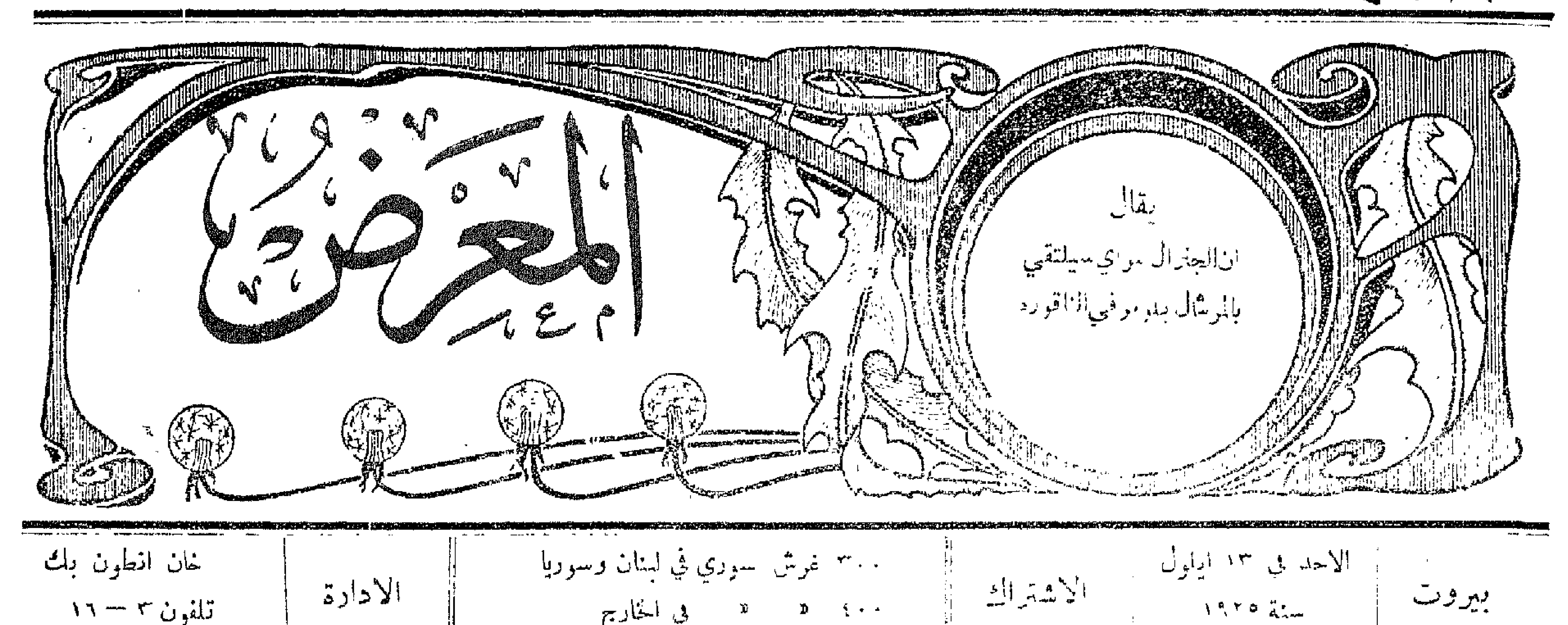
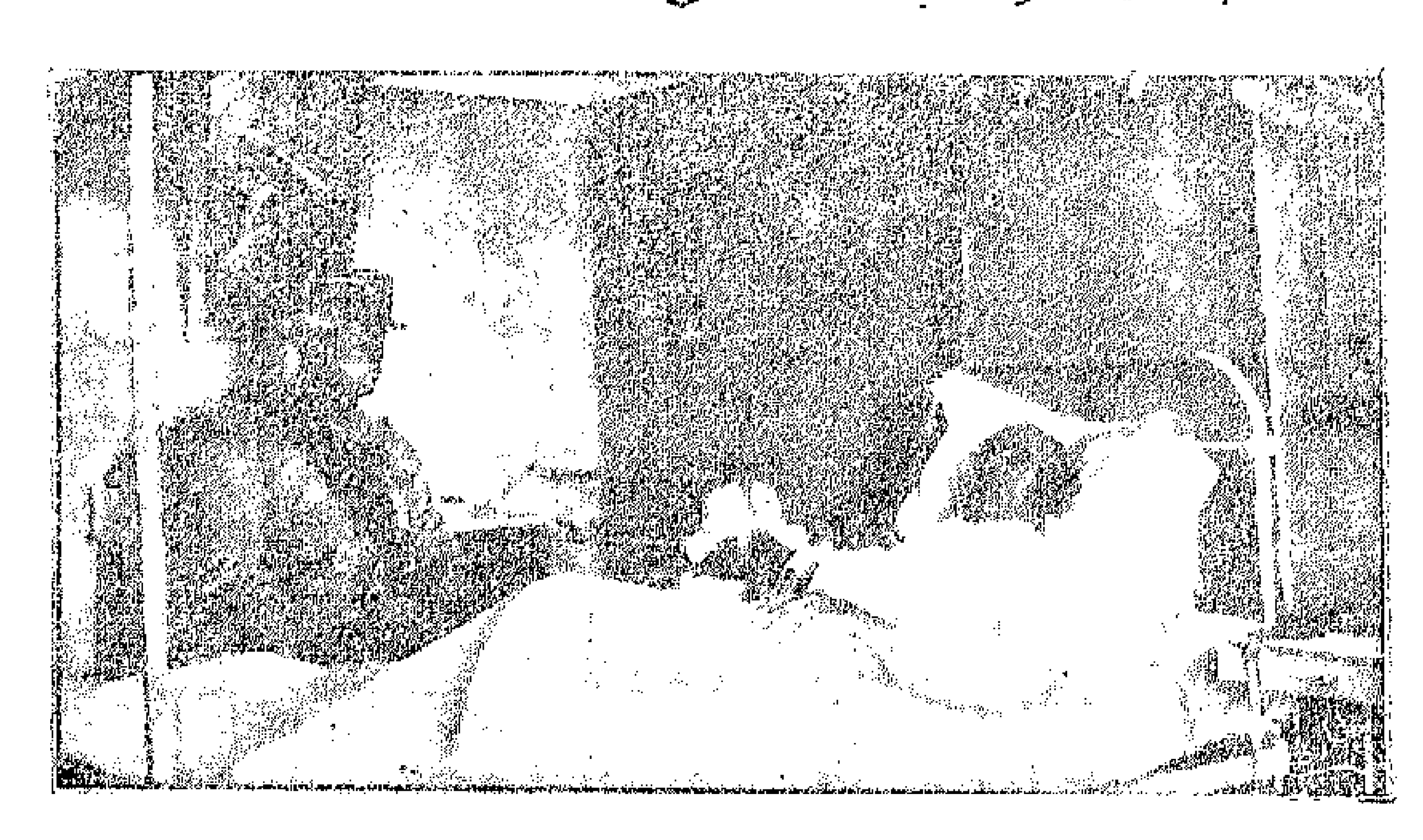


بيروت | الاحد في ١٣ ايلول سنة ١٩٢٥ | الاشتراك ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ » » في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

الجنرال سوله في المستشفى



يمثل هذا الرسم الجنرال سوله في المستشفى وهو الذي جرح على طريق دمشق ـ اذرع وقد جلس امامه فخامة الجنرال سراي المندوب السامي الذي جاء لعيادته . وقد شفي الجنرال سوله وخرج من المستشفى



معسكر عبد الكريم

يظهر في هذا الرسم قسم من معسكر الامير عبد الكريم في ضواحي (اغادير) عاصمة الريف

هذه أقوال فأين الاعمال

مرّ اول ايلول ولم يبق منه إلا التذكارات عقت في الاذهان من الخطاب الرسمية التي القيت فيه . وكان اكثرها علاقة بلبنان خطاب الحاكم العام الذي لو تحققت المشاريع والوعود الساطعة من سطوره لاصبح لبنان في طليعة البلدان السائرة في طريق التقدم والنجاح ولكن اين الاعمال من الاقوال . هي تبعد عنها الوف الاميال وتقف بينهما العقبات الطوال

ونحن نرى ان الواجب يقضي علينا بابداء بعض الملاحظات على فصول ذلك الخطاب السنوي فنقول :

الامن العام

لقد استتب الامن في لبنان من جراء تدابير الحزم الذي اتخذتها السلطة المنتدبة والحكومة اللبنانية في عهد الجنرال ويغان والجنرال فاندنبرغ فقضت على العصابات وكان للمجلس العدلي اللبناني اليد الطولى في اعادة الامن الى نصابه وارهاب الاشقياء

وذلك ما نشكر عليه السلطتين الفرنساوية واللبنانية ونؤمل ان تبقى عيونهما ساهرة للاحتفاظ بالهدوء والسكينة ولا نسكر ان ان طبيعة السكان المسالمة وحبهم للسلام قد كان من العوامل الكبيرة للوصول الى هذه النتيجة . ولا نغالي اذا قلنا بان الدرك اللبناني في عهد البعثة لم يتقدم التقدم الذي كان يؤمله الجميع فالدرك في عهد المتصرفين السابق كان اكثر شدة واقداماً من الدرك الحالي

التنظيم الاداري

لقد اصبح رأينا في هذا الاصلاح المشوّه أشهر من نار على علم ومع ذلك فان البلاد لم تقتنع بفوائده ولم تلمس اقتصاداً من وراءه . ولقد كان من الواجب على الحكومة ان تكمله بتنفيذ التنظيم المركزي الذي أصبح وهماً وحلماً اما الغاية من الالحاح بتحقيقه فهي الاقتصاد والاختصار في الاعمال

اذ ان الفوضى كل الفوضى في المعاملات الطويلة المكرّرة والاوراق المكردسة والاشغال المؤجلة والملفاة المحررة بالعربية والافرنسية وقد حبكت صفحاتها بالدبابيس حتى اصبحت ككراريس المؤلفين والخطاطين

الادغام القضائي !

ولقد عجبنا كيف ان دولة الحاكم اعترف بحسنات الادغام القضائي على الرغم مما هو حاصل في المحاكم من البلبلة والتردد واذا كررنا هذا القول فذلك لا يمنعنا عن الاعتراف بمزايا القضاة الفرنسويين وحسن ارادتهم واقتدارهم في عالم القانون، ولكننا نصارح ولاة الامور بان شكل الادغام الحالي لن يبلغ الكمال ولو ظلّ عشرات السنين لانه ناقص في أساسه ولانه شاذ في تشكيله ولنفور المتقاضين منه . ولقد

كان بقاء القضاء الفرنسوي بجانب القضاء الوطني أفضل من القضاء الحالي اذ ان امتزاج اللغتين وجلوس الفرنسوي الى جانب الوطني دون ان يفهم الواحد لغة الآخر، هو ضربة على العدل الذي وجد القضاء للمحافظة عليه

واننا نودّ من صميم الفؤاد وبعامل الاخلاص المجرد ان يقتنع ولاة الامور باستحالة سير الامور في المحاكم على شكلها الحالي فتعاد لقضائنا الوطني هيئته ومقامه ولغته مع دوام استرشاده بمعونة القضاة الفرنسويين بطريق الاستشارة والمراقبة لخدمة العدل

المساواة في الضرائب !!

نحن نؤيد الحكومة في برنامجها الرامي الى المساواة في الضرائب ولكن العدل يقضي بتخليص البلاد قبل الاقدام على اي مشروع من هذا القبيل من الديون العمومية وشركة انحصار الدخان العثمانيتين وغيرها من الشركات الاستثمارية الموروثة ولسنا نرى في توحيد الضرائب ان يدفع جبل لبنان القديم ما يدفعه سكان ملحقاته المظلومين بل ان المساواة تكون برفع الضرائب الباهظة عن اكتاف الملحقات فالبلاد فقيرة ولا قبل لها بدفع الضرائب ورب قائل يجيب ولكن خزانة الدولة تخسر بعض مواردها فنقول :

ان إنزال النفقات في الحكومة الحاضرة الى نصفها هو رأس الاصلاحات التي يجب على الحكومة تحقيقه وعندئذ تستقيم الموازنة ويتخلص الفلاح في الاراضي التي أعيدت للبنان من الضريبة الفادحة

التعليم للجميع !!

نحن نسلّم بمبدأ التعليم للجميع الذي تودّ الحكومة السير عليه ولكن ويا للأسف لم نر لهُ أثراً بعد خمس سنوات على اعلان لبنان الكبير .

ولا نعلم وظيفة نظارة المعارف على الرغم من وجود رجل كبير نجله على رأسها فانها محصورة في ادارة مدارس بسيطة موروثة عن العهد التركي وفي اماكن مخصوصة لم تتعداها الى غيرها ولولا المدارس الخصوصية لكانت بلادنا مفلسة بالعلم افلاسها في الاقتصاد والثروة العملية

فأين لجان التأليف لنقل العلوم الى العربية وأين المدرسة الرسمية الكبرى

ألم يكن بوسع الحكومة ان تخصص لها ما قد تخصصه لبناء جسر او فندق

الاعمال العمومية !!

وماذا نقول عن النافعة وهذا الحاكم العام نفسه يعترف بخطيئاتها اذ قال :

« وحقيقة الامر ان لبنان الكبير لم يخطيء بطلبه شبكة كبيرة من الطرق بل اخطأ بانشائها في الاصل على وجه سيء . اخطأ لانه لم يسر الخطوة الاولى الواجبة في سبيل التضحية لانشاء طرق حسنة صالحة ، اخطأ لانه لجأ الى مقاولين لم يكن لديهم عدة وافية او لم يكونوا تحت مراقبة كافية فبنوا طرقاً سيئة تستغرق صيانتها المتواصلة مبالغ طائلة »

هذا ما قاله مسيو كايلا ولقد حان الزمن الذي يكشف به الستار عن هذه الهوة التي ذهبت فيها المبالغ الطائلة فيخرج من تلك الادارة كل من ثبت اشتراكه بالفساد ويضرب على ايدي المقاولين الذين لم يجدوا من ضمائرهم ووطنيتهم رادعاً يردعهم عن النيل من المال المجموع بعرق جبين الفلاح اللبناني والعامل الفقير ويخدموا الاشغال المسلمة اليهم بالاستقامة والاخلاص . هذه طرق لبنان انها مملوءة بالاخاديد والخراب — فاين تذهب الملايين ونحن نسمع صراخ المكلفين من كل صوب طالبة فتح الطرق على حسابهم ولا يجدون اذناً صاغية

الزراعة

لم يستفد لبنان من دوائره الزراعية شيئاً حتى الان ولم يتبت حرج جديد . اما الغرف الزراعية فهذه اقرب بفوائدها الى النظريات منها الى العمليات

واما المصرف الزراعي فلن ينال جبل لبنان منه فائدة لكون ارضه غير ممسوحة واما المختبرات والمدارس الزراعية فكلها لا توازي جهد تبديه الحكومة لتشجيع زراعة التبغ او لمنع الفلاح عن السفر الى ديار الهجرة فالايدي العاملة هي التي تنفعنا لو تبصرنا

ولن نتكلم في هذه العجالة عن مسألة الآثار ودار الكتب والسياحة والاصطياف التي ورد الكلام

عنها في ذات الخطاب لتميز بين الغث والسمين في شؤونها فتتركه الى مناسبة تالية وجل ما نرجوه ان تقترن الاعمال الى الاقوال ولا نظل سابحين في بحر من الوهم والخيال والله من وراء القصد

لطيفة خانم تتكلم !

صرحت لطيفة خانم زوجة مصطفى كمال بعد طلاقها للجريدة الانكليزية « بيبول » بما يأتي :

هي قصة نابوليون وجوزفين تعاد . اني احب زوجي وقد صنعت كل ما في وسعي لكي اساعده على نيل مطامحه . غير ان اتحادنا قد اصبح بعد ذلك عقبة في سبيل فوز جديد وكما كانت الحال مع جوزفين ينبغي للمرأة ان تكون الضحية . على اني لا انبس بشكوى واذا كان فراقنا يساعد على سعادته فاني ساكون سعيدة وفخورة ولو كنت لا استطيع ان امنع عن نفسي الغم وانقباض القلب حينا افكر بعض الاحيان بما جرى

ان قراننا كان زواج حب ويجب عليكم ان تفهموا هذه اللفظة بالمعنى الذي تعبرون عنه في الغرب اني وزوجي كنا سعيدين على قدر ما يمكن لرجل وامرأة ان يكونا سعيدين في فردوسنا الارضي حتى اليوم الذي ظهرت الحية فيه . ولكن من هي الحية ؟ اني اعلم انك تسألني هذا السوأل ولكني لا استطيع ان اجيبك عليه . ذلك سر سأحمله معي الى القبر وانما يكفي ان يعلم الناس انه اتى حين اعتقد فيه زوجي انه كان عليه ان يختار بين رفيقته ومستقبله . وقد اختار ما تعرفون

ولقد قيل لكم ولا شك اني كنت امرأة عنيدة واني كنت اطمح الى التحكم واني كنت احاول ان استعمل رقابتي فيما ليس هو من ولايتي وشأني . واني اعلم انه قد ذكر ذلك عني وان الناس قد خاضوا كثيرًا في امر استرجالي ولكن انظر الي جيدًا وقل لي الست امرأة على قدر ما يمكن لامرأة ان تكون

وقد اعترف مراسل الجريدة الانكليزية ان لطيفة خانم ببزتها الانيقة الباريسية لم يكن فيها شيء من النساء اللواتي يردن ان ينتحلن مظاهر الرجال ، بل انها كانت على عكس ذلك « انثوية » جدًا

وماذا تنوي ان تصنع في المستقبل العقيلة السابقة لمصطفى كمال ؟

قال لقد صرحت لي وهي تمكن كلماتها باشارات قوية وقد ضمت قبضتها قائلة :

يمكنني ان اقول لك ان هذه ليست نهاية حياتي . ان العهد الذي كانت فيه المرأة تموت من غم القلب قد مضى وزال وليس من ضماد للقلب الجريح غير العمل بل العمل الشاق واني منذ اليوم سأنصب بكليتي على العمل في سبيل بلادي وفي سبيل جنسي . وتأكد انه ينبغي ما هو اشد مما اصابني بكثير لكسر شجاعة امرأة مثلي . التقدم



كذبت السلطة تكذيبًا باتًا اشاعة سقوط قلعة السويداء التي روتها بعض الصحف البريطانية والمصرية

سافر من دمشق بريد العراق بالسيارات مخفورًا بالرشاشات والطيارات

ستدعو الحكومة المجلس النيابي الى دورة استثنائية في ٢٠ الجاري

يقوم حضرة المسيو كايلا الحاكم العام غدًا الاثنين بزيارته لمحافظة المتن وفي الاسبوع الآتي يزور محافظة كسروان

ينتظر حدوث ازمة وزارية في مصر على اثر استقالة وزيري الاوقاف والزراعة وهما من حزب الدستوريين الذي احتج على اقالة رئيسه وزير الحقانية عبد العزيز فهمي باشا وقد يستفيد سعد باشا زغلول من هذا الكفاح الجديد بين الدستوريين والاتحاديين

وصل على البواخر الاخيرة عدد كبير من الجنود والمدافع والطيارات والدبابات والسيارات المصفحة وارسلت الى دمشق ووصل امس على الباخرة براغا الف جندي مع معداتهم الحربية

في نبأ ان الوهابيين استولوا على المدينة المنورة وجلت عنها حاميتها الحجازية وتقدر القوة التي دخلت اليها بخمسة الاف مقاتل

نشرت الصحف التركية رسم الغازي مصطفى كمال باشا وهو يلبس القبعة التركية العسكرية الجديدة وهي قريبة الى قبعة القواد الانكليز والبلغار

وصلت الى الشام اربع سيارات اتية من بغداد بطريق الصحراء ولم يتعرض لها احد وقد لاحظت (الف باء) ان السلب يقتصر على سيارات البريد

زار الروساء الروحيون وفي طليعتهم اصحاب الغبطة البطاركة رجال السلطتين المنتدبة والوطنية في دمشق وطلبوا منهم النظر في حالة المسيحيين القاطنين قضاء وادي العجم

نقلت الف باء عن جريدة « الليبرته »الفرنسوية انه لا يستبعد ان يعين المسيو البر سارو المندوب السابق الافرنسي في انقره خلفًا للمرشال ليوتي والمسيو بونكور خلفًا للجنرال سراي في لبنان وسوريا

كذب نائبا حوران فارس بك الزعبي والسيد مصطفى المقداد ما أشيع عن اتفاق زعماء الحورانيين مع الدروز

الجنرال غاملان

يصل غدًا على دارعة حربية

علمنا من مصدر ثقة أن حضرة الجنرال غاملان قائد الجيش الفرنسوي العام الجديد يصل الى بيروت على الدارعة « كبريسيوز » مساء غد الاثنين

اين الشهبندر ؟

ذكرت « اليرموك » ان الدكتور عبد الرحمن الشهبندر وصل الى عمان مصحوبًا بحسن بك الحكيم وان الامير عادل ارسلان وصل الى حيفا

افراح الاصدقاء

احتفل في الاسبوع الماضي بعقد خطبة الآنسة الاديبة كريمة الوجيه المعروف ميخائيل افندي نعمه طراد الى صديقنا التاجر والشاعر الرقيق جرجي افندي نخله سعد

واحتفل بعقد خطبة الآنسة الاديبة ايلي كريمة المرحوم الدكتور علي علم الدين الى الصديق الاستاذ المحامي سامي بك عبد الملك نجل الاستاذ الوجيه امين بك عبد الملك فنتقدم منهم باخلص عبارات التهنئة متمنين لهم السعادة واكتمال الافراح

تومي مارتان

قائد قلعة السويدا

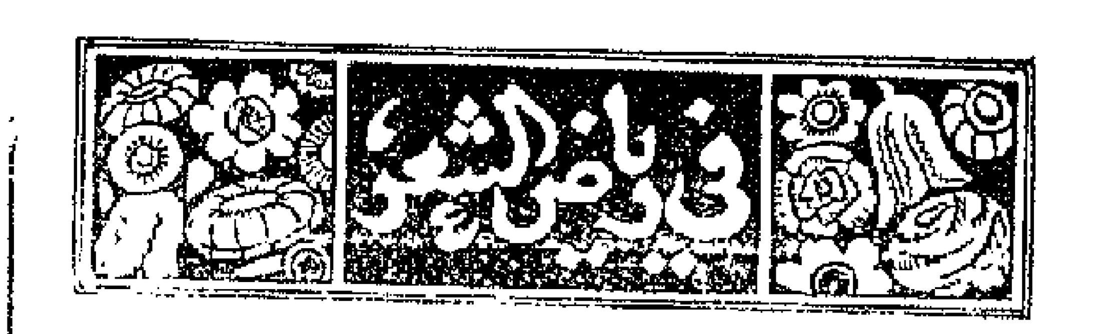
كذب رسميًا خبر خروج القومندان تومي مارتان قائد قلعة السويداء منها وانه قتل . فتومي مارتان حي يرزق

من خزائن العرب

قيل للعتابي لم لا تقصد السلطان فتخدمه ؟ فقال : لاني اراه يعطي واحدًا لغير حسنة ولا يد ويقتل الآخر بلا سيئة ولا ذنب ولست ادري اي الرجلين انا ؟ ولست ارجو منه مقدار ما أخاطر به



مشهد آخر من احتفالات عيد الاستقلال في جبل الدروز في العام الاسبق · وقد ظهر في الوسط محمود بك تقي الدين مندوب الحكومة اللبنانية ومحافظ كسروان الحالي



نفس حرة

تذهَّدت في وصل المعالي جميعها
ومن يطلَّبها كاطلابي يزهد

وبت تساوت في فوادي مناهج
تؤدي لخفضي او تؤدي لسؤدد

واني في بيت صغير مهدم
كأني في قصر كبير مشيد

نزعتُ من الآمال باليأس عائداً
فان تدنني منها اللبانات أبعد

تركت الغنى لا عاجزاً عن طلابه
وانزلت نفسي من منازل محتدي

وهذي بحمد الله مني براءة
فيا أفق سجلها ويا أنفس اشهدي

ولي الدين يكن

· · ·

امات الليالي شوقه ..

وأشعث مشتاق ومن في جفونه
غريب الكرى بين الفجاج السباسب

أمات الليالي شوقه غير زفرة
تردَّد ما بين الحشا والترائب



الملك فيصل في لندن

يظهر جلالة الملك فيصل في هذا الرسم عند وصوله الى محطة لندن وقد جاء لاستقبال جلالته مندوبون عن جلالة الملك جورج ووزارة الخارجية البريطانية



التركيات والمدنية الغربية

يمثل هذان الرسمان سيدتين تركيتين بلباس الرأس الجديد الذي اتبعته حديثاً المرأة التركية



مصطفى كمال والحجاب

انقره – ان رئيس الجمهورية اثناء سياحته في قسطموني كان كلما مر بقرية يأمر نساءها الكشف عن وجوههن وطرح الحجاب

سحبت له ذيل السرى بهو لابس
دجى الليل حتى مج ضوء الكواكب
ومن فوق أكوار المطايا لبانة
أحل لها أكل الذرى والغوارب
اذا ادرع الليل انجلى وكأنه
بقية هندي حسام المضارب
بركب ترى كسر الكرى في جفونهم
وعهد الفيافي في وجوه شواحب

كلثوم العتابي

المروحة البالية

أحب «المروحة» البالية التي تعيد بنا فيها من مظاهر الماضي البعيد الذكرى التي

ألا تراها نائمة في مخدعها مطروحة كالمعشوقة المهجورة

حدق بها ألا تقرأ في اضلاعها صورة اليد البيضاء التي حركتها في مواقف الغرام، ولعبت بها تحت الخمائل الكثيفة والليالي المقمرة

كم امتزجت نعومتها بحرارة تلك الانامل الجميلة

وكم سمعت من ايات الحب وزفرات الهيام .

وكم أسندت للصدر كي لا يفر

وكم تحمل في صدرها الممزق من أسرار صاحبتها الفاتنة الجميلة

هي وحدها تعرف الحقيقة !

يا لله كم هي كتومة فلا تبوح بما سمعته من ذلك الفم الذهبي في الخلاء الحافل بجمال الطبيعة وفي ظلال الاشجار وفي المراقص البهجة الحافلة بالجمال والفن والشباب

هي تحفظ أعظم مأساة للحب !

وهي تبلى وتذوب دون ان تتكلم

«مترجمة» ماكس فالر



الاولى – أتخافين غضب زوجك ؟؟ لقد غضب زوجي عند ما رأى شعري مقصوصاً ولكنه في المساء عاد وقبل يدي

الثانية – سأقصه وان غضب جميع الرجال وكم افضل يا عزيزتي صداقتك على حب زوجي !!

لوكندة الاهرام في جزين

هي اللوكندة الجميلة العصرية المتقنة الفرش والاثاث المجهزة باحدث المعدات انشأها في جزين لتنشيط الحركة الاصطياف صاحبها « حسيب ابوراشد » وموقعها في اجمل مركز من البلدة الجميلة التي تعد في طليعة المصايف اللبنانية ويؤمّ فيها المصطافون — والمصريون على الاخص — كل ما يسرهم من الراحة والنامة والعناية بالمائدة

وبالنتيجة — فهي مسطرة من نسق اللوكندات السويسرية في لبنان

اوتيل سنترال الكبرى

ضهور الشوير

القائمة في اجمل المواقع الصيفية تشتمل على الوسائل الحديثة للراحة محاطة باحراش من خصنوبر غرفها مفروشة على احدث طرز دوائر الصوصية للعائلات، جميعها تنار بالكهرباء حمامات لغاية الاتقان ، الاكل فاخر ، الاسعار معتدلة، وبانها حديثة خدمتها غاية في الاتقان

...

محل شفيق العريس

شارع جورج بيكو نمرو ٩

تجدون كل ما يتعلق بالكهربائية · مراوح كهربائية · ديناموبات · موتورات غروبات توليد الكهرباء · الاوتيلات ثريات للكهرباء · لمبات ماركة « كوندور » الشهيرة على اختلاف اشكالها ومستعد لتركيب الاتلاسيونات واتمام المعاملات مع الشركة بسرعة وباسعار لا تزاحم ناهيك عن جودة البضاعة

اللوكنده الجديدة

هي « اوتيل رويال » بسوق الغرب · فتحت ابوابها لاستقبال الزائرين الكرام في اول حزيران · كل شيء فيها جديد وفيها جميع معدات الراحة والرفاه · الكهرباء في كل الغرف · الحمامات الباردة والحارة · وهي على مرتفع مطل على البحر تكتنفها الاحراج والوديان وتصل اليها مياه عين الحصاء المشهورة · ويجد الراكب فيها كل اسباب الهناء وللعيال اسعار مخصوصة ومن يشرف يرى ما يسره بعون الله

...

مصر الكبرى

بيت مري « لبنان »

يعلن حبيب عجيل صاحب لوكندة مصر الكبري الحائز على رضى العموم انه قد فتح ابواب نزله لزبائنة الكرام وهو على اتم استعداد استقبالهم على الرحب والسعة و المخابرة في مطعم المرصد خاصته « ساحة الاتحاد »

بين بيروت وبكفيا

انشأ اصحاب محل السنترال الخواجات شقير وفرح فرعاً لمحلهم المعروف بساحة الشهداء في مصيف بكفيا المشهور والزائر الكريم يجد في هذا الفرع صالون للحلاقة اساسه النظافة والترتيب · ومحلاً مبيع جميع الاصناف التي تتصرف بمحلاتهم في بيروت

ظهر حديثاً

بمكتبة صادر · في بيروت

شرح قانون المحاكمات الحقوقية

تأليف رستم باز

شرح قانون الجزاء

تأليف الشيخ رشيد نفاع

فوتو باريس



الحب الجاني .

منذ الازل ومياه شلال (أفرل ، المتسلسلة من قمم جبال الالب البيضاء تجري في ذلك الوادي منحدرة بهدوء مرعب الى البحيرة القريبة ، منسلة فوق الصخور ، محدثة في هبوطها ذلك الصوت الرخيم النابض بالحياة في وسط القفر الموحش.

لقد سخرها الانسان لفائدته وقامت الى جانبها الآلات المولدة للكهرباء فانتعشت المدن القريبة واصبح ليلها نهاراً وظلامها نوراً وأنيرت الاودية والاحراج حيث معامل قطع الاشجار والقرى الصغيرة حتى برزت تلك الجبات كالسماء المرصعة بالنجوم

اما الرأس المفكر الذي استثمر هذه الكنوز المدفونة فهو رجل غريب جاء الى هذه الناحية الموحشة من سويسرا منذ سنتين وعلى وجهه علامات الكآبة واليأس وقد ارتسمت فيه جميع مظاهر الثقة والشراسة والرجولة . فكر وعمل . وبعد ان كان يستعطي الرغيف اصبح غنياً مالكاً للقوة الهائلة المولدة من مياه الشلال الغزيرة

انظر اليه وقد خرج من منزله الخشبي القائم على القمة الصغيرة المطلة على الشلال وقد استندت الى زراعه فتاة فتانة نحيلة القوام سوداء العينين يظنها الرائي لاول وهلة شجرة من النخيل مغروسة على ضفاف النيل

هي تمثل الضعف كما هو يمثل القوة . هو في الاربعين وهي في العشرين . وقفا تجاه الشلال ونظرا في ظلمة الليل الى الانوار المتدفقة من آلالاتها الجهنمية وشعرا بالسعادة التي ادخلاها بهذا العمل الى اكواخ الفلاحين المبعثرة فوق تلك الجبال والقائمة على بطون الاودية الخضراء ، فتمشت في عروقهما عاطفة الفخر وامتزجت نبراتها بحبهما المتطرف الغريب الاطوار

نظرت اليه وحدقت في منكبيه العريضين وشاربيه الطويلين ويديه القويتين وقد تدفق الوله والهيام من مقلتيها الذابلتين فاحس في صميم فؤاده الحجري أية قوة توجه اليه فتحول اليها ورمقها بنظره وما التقى النظران حتى انتشلها براحتيه الواسعتين كما ينتشل الباز العصفور وضمها الى صدره ضمة كادت تخرج روحها الشاعرة من جسمها النحيل الجميل فاطبقت جفنيها وأسندت رأسها الذهبي المثقل بضفائرها الكثيفة على ذلك الصدر الواسع القوي وتمتمت :

— أحبك !

. . .

في عشية نهار من ايام الصيف المحرقة وصل الى تلك القرية مسافران، امرأة ورجل نزلا في الفندق الكبير وتطلعا الى حيث قامت معامل الكهرباء العظيمة

قالت — أتظن ان موريس هو الذي خلق هذه الاعمال بعد هجره لي وهربه من ايطاليا . وهل ابنتي العزيزة « ماج » ترافقه في هذا المكان الموحش

اجاب - أجل لقد استقصيت خبره من القرية القريبة ومن صاحب الفندق ، هو بعينه ، والقرويون يلقبون رفيقته بمدام موريس او (ملاك الشلال)

هي - ولكن من تكون رفيقته هذه ؟

هو — لا اعلم وسأذهب لمقابلته في صباح غد

.. وتقابل الرجلان فعرف موريس صديقه القديم الناقل اليه ان زوجته الخائنة قد جاءت تطلب اليه القبول بطلاقها منه وتريد مقابلته لتسأله عن ابنتها التي اختطفها من حجرها كالعقاب وبعد حديث ومشاهد وتذكارات بين الاثنين قبل موريس ان يستقبل زوجته القديمة فدخلت عليه في ردهة عمله المجاورة لغرفة نومه حيث انتصبت وراء الباب معشوقته الجميلة تسمع ما يدور من الاحاديث بين معبودها وهذه الغريبة!!

قابل موريس رفيقته القديمة التي احبها فيما مضى حباً يقرب من العبادة فخانته ومالت عنه الى شريف موسر بهر عيونها بخيوله وجواهره وقصوره ، قابلها بوجه مقطب إرتسمت عليه الخشونة والقسوة . فأخذت تستعطفه وتستحلفه بحبها القديم ان ينسى الماضي ويعيدالیها (وحيدتها) فنفر منها واراد طردها فقالت له :

— لقد كذبت فيما كتبته اليك سابقاً فان ابنتي التي اخذتها مني لتنتقم من عشيقي ليست ابنة الكونت بل هي ابنتك أنت فهب عن مقعده كمن أصيب بمس من الجنون وأمسك بيدها حتى كاد يطحنها وصاح بها : لقد كذبت ، ماج ليست ابنتي قولي انك كاذبة !! » فصرخت من الالم وارتمت باكية على الوسادات مكررة انها كذبت في الماضي وان ماج هي فتاته وفلذة كبده . اما هو فوضع رأسه بين يديه وقد برزت عيناه كموقدين من جمر وبسرعة البرق تناول مسدساً وصوبه نحوها ولكنه ما لبث ان رماه الى الحضيض وصاح :

— اخرجي من هنا . عودي من حيث أتيت لقد هدمت سعادتي يا شقية ! فخرجت تتعثر بأذيال الالم والفشل اما هو فقد استولى عليه الرعب من هول جريمته غير المقصودة ووقف لا يسمع ولا يعي يتنازعه الشك واليقين الى ان وصل اليه صوت هبوط جسم في الغرفة المجاورة فأسرع اليها ورأى حبيبته « ماج » التي كان يظنها ابنة الكونت عاشق زوجته — ساقطة عن سريرها لا حراك بها . حملها كالريشة الصفراء وضمها الى صدره الواسع النابض بالالم واليأس فدبت اليها حرارته وفتحت عينها وقالت « هذه امي ؟ انت هنا ! لا تذهب !! » فاطبق فمها بقبلة طويلة وكأنه اراد الهرب عن الحقيقة المرعبة فالتصقت شفتاه الضخمتان بشفتيها الناعمتين وارتميا جثة واحدة على سريرها الواسع ولم يسمع في تلك الاونة إلاّ همس شفتيه ترشف دموعها وصوتها الضعيف الناقل الى اذنه : « انت لي الى الابد » ولكنه كان كل ما شدته الى صدرها وعقدت معصميها الجميلين حول عنقه والتصقت به ينفر منها كمن لسعه ثعبان وقد قبضت احدى يديه المتدلية عن السرير على مسدس ضخم

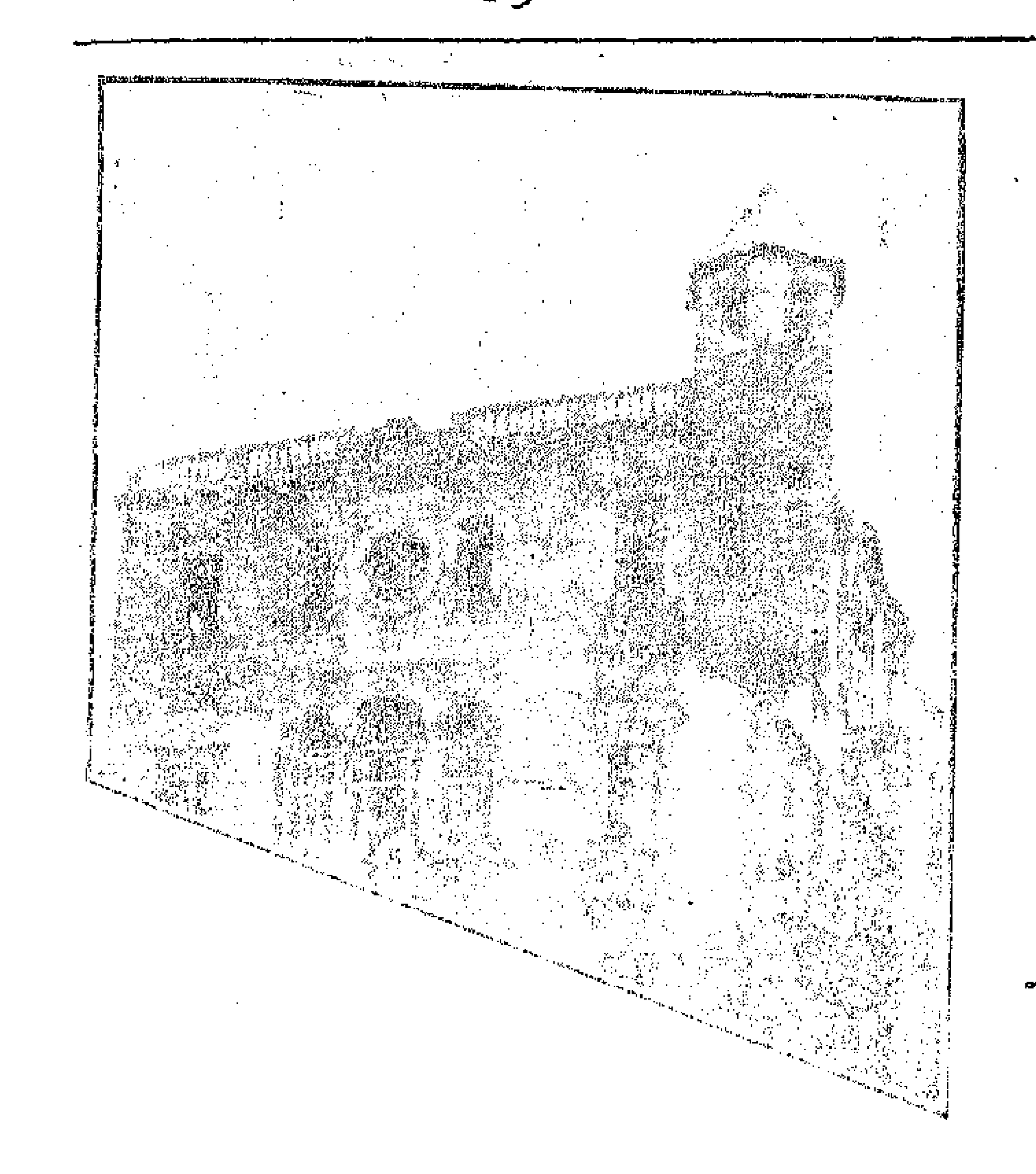
. . .

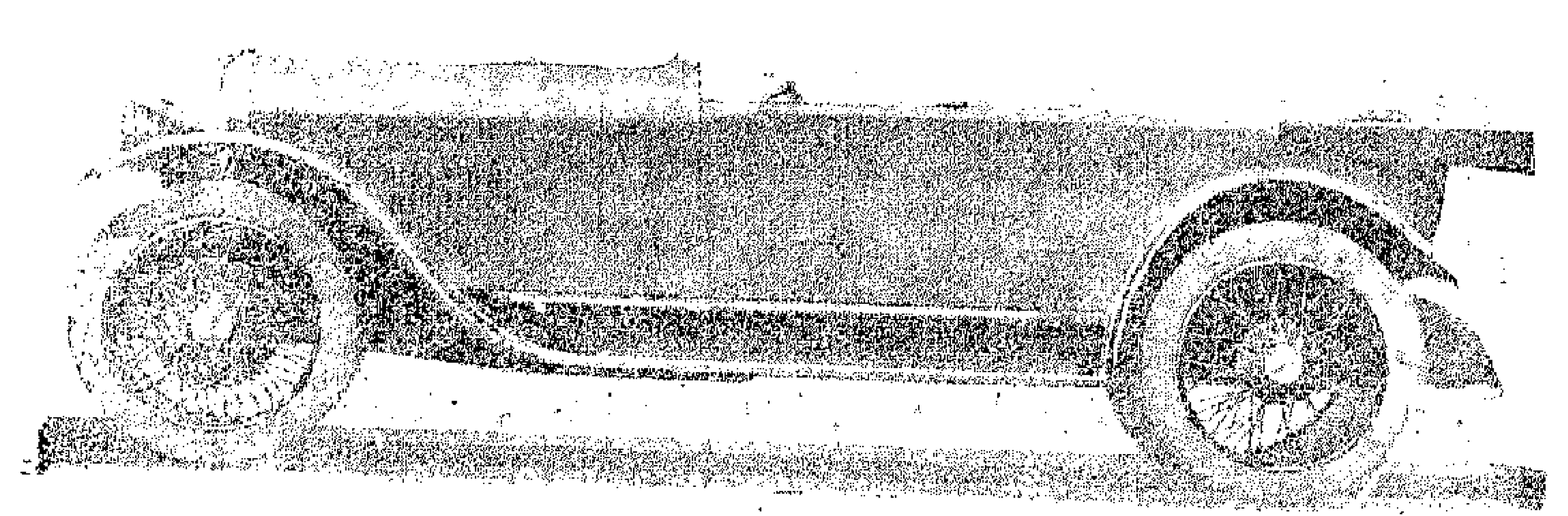
وفي الصباح التالي تراكض سكان القرى الذين حفظوا جميل العاشقين الى منزلهما المنفرد، ورأوا، ويا لهول ما رأوا، رأوهما جثتين هامدتين متلاصقتين وقد امتزج دم الابنة بدم الاب

اما الشلال الحزين فلا يزال يصعد أنينه، في طريقه الى الابد

اسعد عقل

للسفر الى بغداد
خابروا شركة نقليات
قوتلي وطويل وشركاهم
بيروت خلف السراي القديمة
تلفون ٤٥ ـ ٨

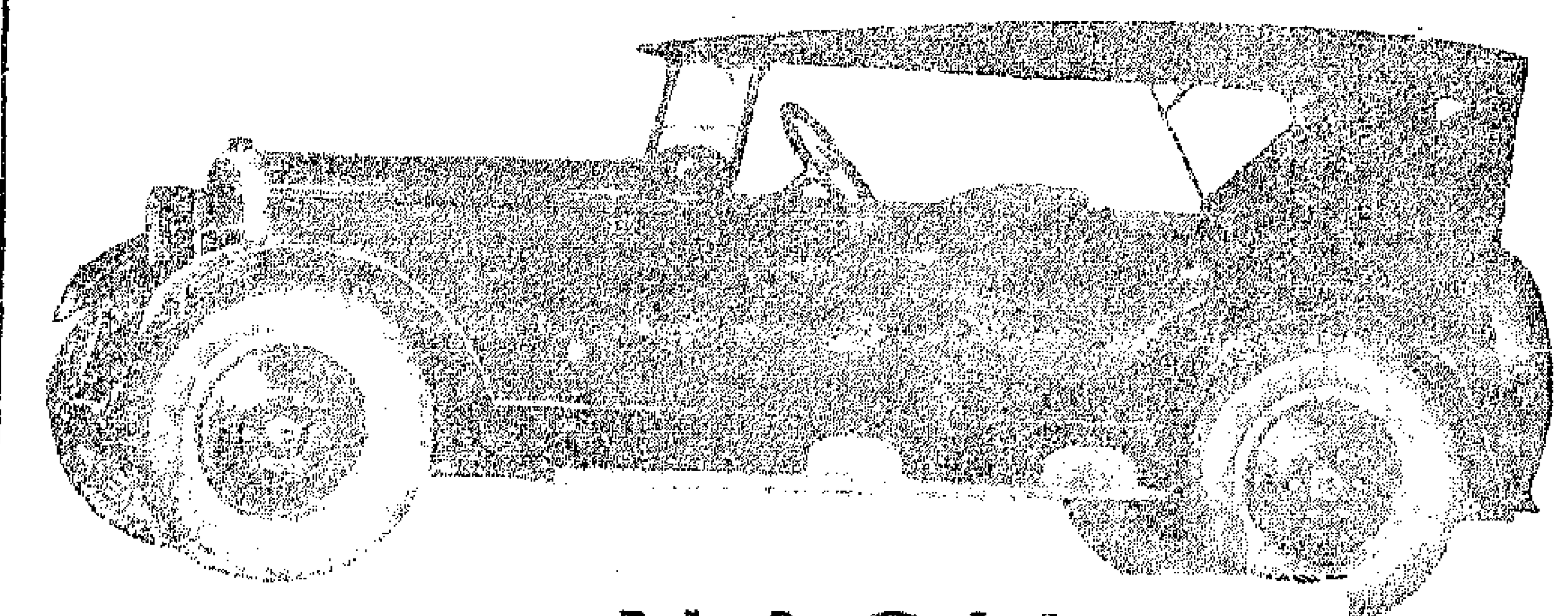




Chenard-Walcker

اذا جربت اوتوموبيل شنار ـ ولكر اشتريته لا محالة وذلك لسرعته ومتانته ومقطوعيته القليلة للبانزين

الوكيل العمومي للبلاد العربية = محمد علي بيهم = بيروت



NASH

اوتوموبيل ناش

اقوى السيارات في الطرقات الصعبة واقطع الصحراء وقد اظهر الاختبار انه امتن واصلح اوتوموبيل لطريق بغداد طهران . كل لوازمه موجودة في محلات ناش واوتوموبيل الوحيد في لبنان وسوريا والعراق

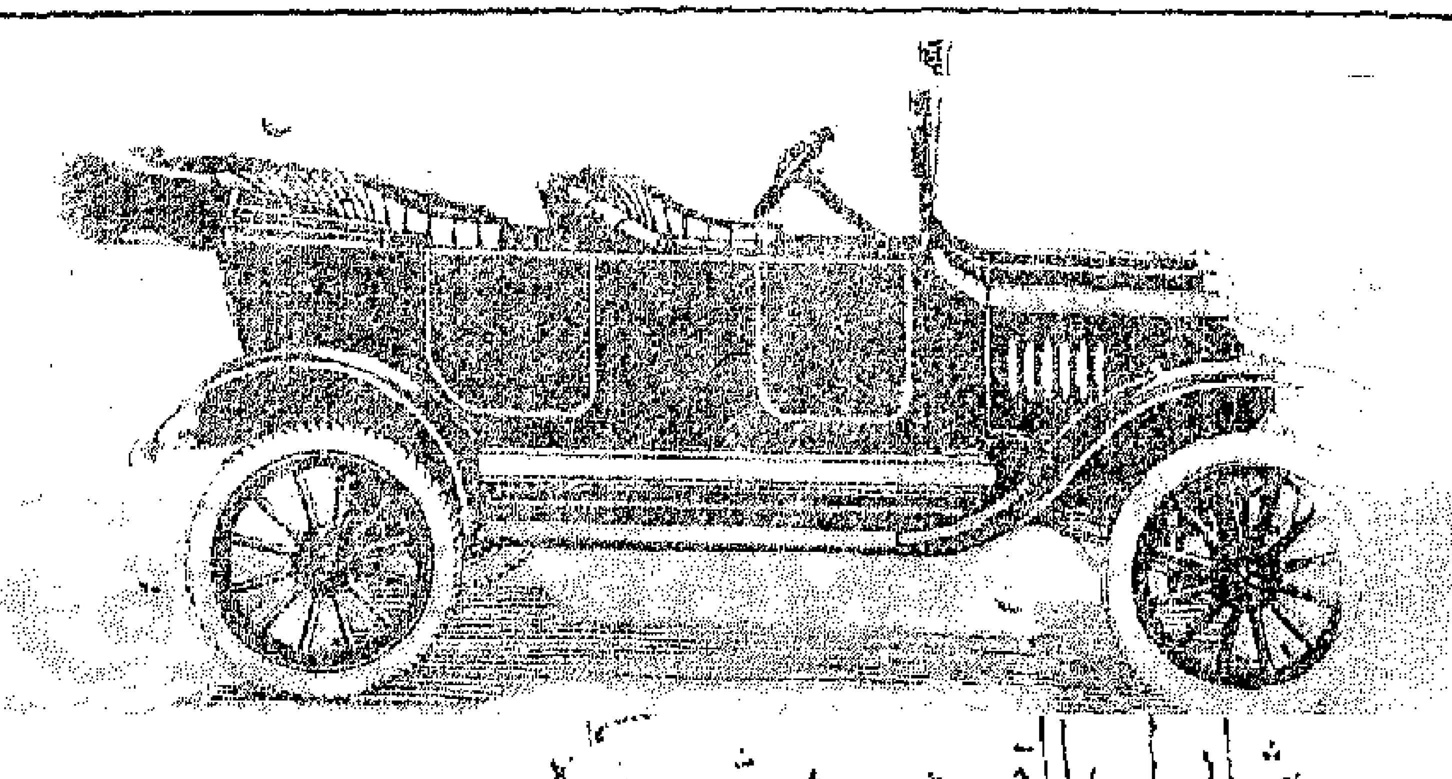
نقولا ابو خاطر
بيروت طريق الشام ١١٤ ـ ١١٦

المستوصف العام للدكتور شالهوب ـ شارع مار نقولا

هو اول مستوصف انشىء على الطراز الحديث في بيروت جامع لعموم الاكتشافات الحديثة يرى فيه المريض كل ما يلزمه للتشخيص والمعالجة سواء كان مرضه داخليا او خارجيا حديثا او مزمنا ففيه — اشعة رنتجن تبرز للنظر داخل الجسم وجميع التغيرات التي تحصل فيه — لابوراتوار للتحليل الكيماوي والابحاث البكتريولوجية — راديوم لمعالجة السرطان والليف والتزيف المستعصي فيزول بسرعة مدهشة • معدات كهربائية لمعالجة الاوجاع العصبية الصرع . الانثرة لوماتزم الفالج والامراض الجلدية العاصية . قسم للتوليد ومعالجة الامراض النسائية وخصوصاً العقم باحدث الطرق الفنية تحت ادارة اشهر الاختصاصيين وامهر الممرضات



اطيب الساعات وانفسها وكلاؤها
الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد



شارل القرمر وشركاه
على السور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق حلب طرابلس اللاذقية الاسكندرونة

الصالحيه الساعوره التل شارع السراي شارع النهر

الفرنيني المصور الشهير

مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت